العجيبة واشارة الى تجدده شيأ فشيأ كقوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا اي فاثارت وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت اهـ دسوقي قال الصبان عن الاطول اقول في كون التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي والعكس من خلاف مقتضى الظاهر مطلقا نظر لانه اذا عبر عن مستقبل بلفظ الماضي على خلاف مقتضى الظاهر مرة ثم عبر عنه ثانيا بلفظ الماضي فلذلك التعبير مقتضى الظاهر وعلى وفق الاسلوب حتى لو عبر عنه بلفظ المستقبل كان خلاف مقتضى الظاهر لكونه خلاف الاسلوب واظن بك انا بهذا التحقيق بعدان صرت في بحث الالتفات على التوثيق فتبين انه ربما يكون التعبير عن المستقبل بلفظ المستقبل وعن الماضي بلفظه خلاف مقتضى الظاهر اهـ **قوله** تنبيها على تحقق وقوعه فيه اشارة الى ان التعبير عن المستقبل بالماضي لكونه استعارة بسبب تشبيه المستقبل بالماضي في تحقق الوقوع وظيفة البيان لكنه من حيث ان الداعي اليه التنبيه المذكور من وظيفة علم المعاني لكن يقال ان هذا استعارة ه في المشتق باعتبار المحبية ولم يذكره المقرر في مباحث الاستعارة اهـ عبد الحكيم وقوله فيه اشارة الخ افاد ان قوله تنبيها الخ مشار به لامرين كون التعبير المذكور من وظايف علم البيان من جهة كونه استعارة ومن وظايف علم المعاني من حيث ان الداعي اليه التنبيه المذكور هذا والمشير الى كونه استعارة قوله على تحقق وقوعه لما تضمنه من الجامع بين الماضي والمستقبل والمشير الى كونه من وظايف علم المعاني قوله تنبيها الخ تامل **قوله** ومنه اي من خلاف مقتضى الظاهر وقوله التعبير اي عن المستقبل **قوله** لان الوصفين الخ اي والمجاز من خلاف مقتضى الظاهر ثم كون الوصفين مجازا فيما سوى الحال على عمومه قول الاقل والاكثر على انهما حقيقة في الماضي ايضا هذا ما فهمه

عبد الحكيم

عبد الحكيم من عبارة المطول وفهم منها المقرري انهما مجاز في الماضي عند الاكثرين كالمستقبل هذا وقد اشار الشيخ بهذا التعليل الى دفع سوال ذكره السعد في شرحيه ودفعه بما اشار اليه الشيخ وحاصله ان اسمي الفاعل والمفعول كما يكونان للماضي والحال يكونان للاستقبال فهما كالفعل في الدلالة عليه من غير فرق الا انه يدل عليه بحسب الوضع وهما بحسب العارض وحينئذ فيكونان واردين في الايتين على مقتضى الظاهر وحاصل الجواب كما في عبد الحكيم ان اسم الفاعل والمفعول فيما وقع حقيقة وفيما لم يقع مجازا بالاتفاق فاذا استعمل فيه كان استعمالا في غير ما وضع له فيكون خلاف مقتضى الظاهر قال واورد عليه انه يلزم ان يكونا والين على الزمان بحسب الوضع فينتقض تعريف الاسم والفعل طردا ومنعا وانه يلزم من ذلك ان كل مجاز يخالف مقتضى الظاهر والجواب انهما موضوعان لما وقع في الحال والماضي لا انهما موضوعان له مع الحال والماضي وشتان وان السعد نص في شرح المفتاح بان كل مجاز خلاف مقتضى الظاهر لان مقتضى الظاهر ان يعبر عن كل معنى بما وضع له اهـ **قوله** ومن خلاف المقتضى المقلب اظهر هنا واضمر في قوله قبله ومنه للتعبير لان ذا اشبه بما قبله فهما من نوع واحد وهو التعبير عن احد الازمنة بما يدل على الاخر وح فيكفي ادنى تنبيه على كونه مما ذكر بخلاف هذا فانه نوع اخر بما في ما قبله فاحتاج لمزيد تنبيه فاظهر له تامل **قوله** وهو ان يجعل الخ بان يثبت لاحد الجزئين حكم الجزء الاخر وعكسه لا مجرد تبديل المكان كما في عكس القضية وذلك كما في المثال فان الناقة والحوض ليشتركان في حكم مطلق العرض الا ان الحكم الثابت للحوض هو العرض بلا واسطة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)